

Aesthetic Values in the Moral Education Curriculum for Primary School

Asst. Prof. Dr. Ansam Iyad Ali
University of Diyala - College of Fine Arts
Ansam13331@gmail.com

Received Nov 9 2025

Revised Nov21, 2025

Accepted Jan9, 2026

Online Apr.1, 2026

ABSTRACT

The aim of the research was to build a scale of aesthetic values in the moral education curriculum for the primary stage, as well as to identify the aesthetic values in the moral education curriculum for the primary stage. The descriptive and analytical approach was used, As for the sample for constructing the scale, it was selected from male and female teachers who teach the subject of moral education in primary schools for the academic year 2025-2026, numbering (92) male and female teachers, and they were selected intentionally, Then, the researcher prepared a scale of aesthetic values in the moral education curriculum for the primary stage and presented it to several experts. The researcher also found results from analyzing the aesthetic values in the moral education curriculum for the primary stage (first grade as a model). One of the findings is that there is a close connection between aesthetic education and the development of other moral values in primary school, such as cooperation, respect, and responsibility. The study also produced several conclusions and recommendations. The most important conclusion is that aesthetic values represent a complementary ethical dimension, as they are not separate from behavioral and social values but rather support them by fostering refined taste and a sense of beauty in speech, action, and appearance. The study concluded with several recommendations and suggestions.

Keywords: aesthetic values, Curricula , moral education.

القيم الجمالية في منهاج التربية الأخلاقية للمرحلة الابتدائية

أ.م. د. أنسام إياد علي
جامعة ديالى- كلية الفنون الجميلة
Ansam13331@gmail.com

الملخص

هدف البحث الى بناء مقياس القيم الجمالية في منهاج التربية الأخلاقية للمرحلة الابتدائية، وكذلك التعرف على القيم الجمالية في منهاج التربية الأخلاقية للمرحلة الابتدائية، وتم استخدام المنهج الوصفي والتحليلي، اما عينة بناء المقياس فقد تم اختيارها من المعلمين والمعلمات الذين يدرسون مادة التربية الأخلاقية بالمدارس الابتدائية للعام الدراسي 2025 – 2026 والبالغ عددهم (92) معلما ومعلمة وقد تم اختيارهم بالطريقة العمدية، ومن ثم قامت الباحثة بأعداد مقياس القيم الجمالية في منهاج التربية الأخلاقية للمرحلة الابتدائية وتم عرضه على عدد من الخبراء ، وكذلك قامت الباحثة بإيجاد نتائج تحليل القيم الجمالية في منهاج التربية الأخلاقية للمرحلة الابتدائية (الصف الأول انموذجا) ومن النتائج التي تم التوصل إليها هو وجود ارتباط وثيق ما بين القيم الجمالية وتنمية القيم الأخلاقية الأخرى للمرحلة الابتدائية من مثل التعاون والاحترام والمسؤولية، وقد خرجت الدراسة بعدد من الاستنتاجات أهمها ان القيم الجمالية تمثل بعدا أخلاقيا مكملا ، فهي لا تنفصل عن القيم السلوكية والاجتماعية بل تدعمها من طريق التنمية للذوق الرفيع والإحساس في الجمال بالقول والعمل والمظهر، وقد خرجت الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: القيم الجمالية، منهاج ، التربية الأخلاقية

التعريف بالبحث

اولا : مشكلة البحث

ان المرحلة الابتدائية تعد من أهم المراحل التربوية ؛ إذ تشكل الأساس الذي يبني عليه تكوين شخصية الطفل وتنمية وعيه في القيم الأخلاقية والاجتماعية والجمالية، وبهذا السياق يكتسب مناهج التربية الأخلاقية أهمية بالغة؛ لأنها لا يقتصر على نقل المعارف أو المهارات فحسب بل تتوجه إلى بناء الإنسان الفكري والوجداني والسلوكي بالنحو الذي يفعل القيم بحياته اليومية وبهئته لكي يكون فاعلاً بمجتمعه، لذا فمن بين هذه القيم تعد القيم الجمالية عنصراً جوهرياً لا يغفل عنه ، إذ إن التربية الجمالية تمكن الطفل من تقدير الجمال بذاته وبمحيطه وتعطيه القدرة على التنظير والتأمل ببيئته وعلى التعبير عن هكذا تقدير بطريقة سليمة ومنظمة، فالقيمة الجمالية ليست ترفاً فكرياً بل هي مكون فاعل بالبناء التربوي للطفل، لكونها تحفز على الانسجام النفسي وعلى احترام الذات والآخر وعلى استشعار الطيب بالبيئة والعلاقات.

ان مناهج التربية الأخلاقية بالمرحلة الابتدائية عندما يتضمن مكوناً جمالياً فإن ذلك سوف يعزز من تنمية تلاميذ قادرين على التقاط جماليات الحياة اليومية (بالطبيعة، والبيئة المدرسية، والفن، والعلاقات الإنسانية)، فضلا عن اكسابهم حاجة نفسية نحو الانضباط، والتأمل، والبذل، والرغبة بالعطاء، فضلا عن مساعدتهم بان يكونوا مبتكرين بالتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم، وأن يقدروا (ما هو جميل) بأشكاله المختلفة ومن ثم يكون لديهم امتداد وجداني الى هذه القيم التي تدعو إليها التربية الأخلاقية من حيث التعاون والتسامح والاحترام والعطاء، لذا القيم الجمالية أحد المكونات الأساسية في بناء شخصية المتعلم ؛ إذ تسهم في تنمية الذوق وحس النظام وتقدير الجمال في السلوك والفكر والبيئة المحيطة ومع اعتماد مناهج التربية الأخلاقية في المرحلة الابتدائية بوصفه أداة تربوية لتشكيل السلوك القيمي لدى التلاميذ، تبرز الحاجة إلى الوقوف على مدى تضمين هذا المنهاج للقيم الجمالية وطبيعة عرضها ومستوى اتساقها مع الخصائص النمائية لتلاميذ هذه المرحلة ، وعلى الرغم من أهمية القيم الجمالية في تعزيز السلوك الإيجابي وتنمية الوعي الجمالي المبكر، إلا أن الملاحظة التربوية تشير إلى احتمال ضعف الاهتمام بهذه القيم أو عدم وضوحها ضمن محتوى مناهج التربية الأخلاقية، مقابل التركيز الأكبر على القيم السلوكية والاجتماعية الأخرى.(محمود، 2021: 121) لذا تكمن مشكلة البحث من طريق الإجابة عن التساؤل الرئيسي:

ما مدى تضمين القيم الجمالية في مناهج التربية الأخلاقية للمرحلة الابتدائية؟

اما الأسئلة الفرعية فتتمثل بما يلي:

ما القيم الجمالية المتضمنة في مناهج التربية الأخلاقية للمرحلة الابتدائية؟

ما أساليب عرض القيم الجمالية في محتوى المنهاج؟

ما درجة التوازن بين القيم الجمالية وبقية القيم الأخلاقية في المنهاج؟

ثانيا : أهمية البحث

تتبع أهمية هذا البحث من كونه يتناول جانباً أساسياً في بناء شخصية المتعلم في المرحلة الابتدائية، وهي القيم الجمالية بوصفها جزءاً لا يتجزأ من التربية الأخلاقية إذ لا تقتصر التربية الأخلاقية على غرس القيم السلوكية والمعايير الاجتماعية فحسب، بل تمتد لتشمل تربية الذوق الجمالي وتقدير الجمال في السلوك والعلاقات والطبيعة والفن ويمكن تلخيص أهمية البحث بما يلي:

1. الإسهام في إثراء الأدبيات التربوية المتعلقة بالقيم الجمالية في التعليم الابتدائي.
2. توضيح العلاقة التكاملية بين القيم الجمالية والقيم الأخلاقية في المناهج الدراسية.
3. توفير إطار نظري يمكن الاستفادة منه في الدراسات المستقبلية تخص تحليل المناهج القيمية.
4. دعم الاتجاهات التربوية التي تؤكد أهمية التربية الجمالية في بناء شخصية المتعلم.

الأهمية التطبيقية

1. مساعدة مخططي المناهج على تعزيز تضمين القيم الجمالية في منهاج التربية الأخلاقية.
2. تزويد مؤلفي الكتب المدرسية بمؤشرات علمية لتطوير محتوى المنهاج.
3. تمكين المعلمين من توظيف القيم الجمالية في المواقف التعليمية الصفية.
4. الإسهام في تنمية الذوق الجمالي والسلوك الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ثالثا : هدف البحث

1. بناء مقياس القيم الجمالية في منهاج التربية الأخلاقية للمرحلة الابتدائية.
2. تحليل القيم الجمالية في منهاج التربية الأخلاقية للمرحلة الابتدائية(الصف الأول انموذجا).

رابعا : حدود البحث

1. كتاب التربية الأخلاقية للمرحلة الابتدائية للعام الدراسي 2025-2026.

خامسا: تحديد المصطلحات

1. القيم الجمالية:

عرفها (السليهي، 2024) بانها" الاعتقاد الدائم تجاه كل ما هو جميل بمكونات الحياة من ممارسات تربوية قيمة وسلوكيات إيجابية سامية من الصفات الحسنة والجميلة تستطبيها النفس البشرية وتسرح بها وتفرح لها وتبتهجج بها قولاً وفعلاً ووجداناً وتكون نابعة من المرجعية الإسلامية". (الحميد، 2020: 295)

وعرفها (عزة ، بالومامة ، 2021) بانها" تلك القيم التي تقدر الجوانب الجمالية بالأشياء وتنمي الحس المرهف والتذوق الفني وينعكس ذلك بسلوك التلميذ المتعلم من قول وفعل حسن وأيضا اهتمامه في الجماليات المادية". (عزة ، بالومامة، 2021: 10)

2. التربية الأخلاقية:

عرفها(محمد، 2022) بانها" مجموعة من القيم الموجهة الى سلوك التلميذ من اجل تحقيق اهداف بالحياة". (محمد، 2022: 332) وعرفها (فوزي، 2023) بانها " مساعدة التلميذ على إبقاء حالته الفطرية وعواطفه الطبيعية الصافية التي ولد عليها وتدريبه وتعليمه وتوجيهه بتدرج إلى القيم الخلقية التي حث عليها ديننا، والتخلي بها، حتى يسلك طريق الخير، المؤدي إلى الصلاح في الدنيا والاخرة، ويجتنبوا طريق الشر المؤدى إلى الخسران في الدنيا والاخرة" (فوزي، 2023: 327)

3. المرحلة الابتدائية:

عرفها (الموسوي وزيدون، 2010) بانها " المرحلة الاساسية بالتعليم في العراق وتكن الزامية ومجانية وتعمل على جعل التلاميذ اعضاء فاعلين بالمجتمع ". (الموسوي وزيدون ، 2010: 50)

عرفها (عباس، 2021) بانها" المرحلة الأولى من مراحل التعليم للأطفال الذين اكملوا ست سنوات من عمرهم وهي مرحلة تعليمية منظمه الزامية ومقصودة تختتم بامتحان شهادة التعليم الابتدائي وتعمل على اعداد التلميذ لمواجهة الحياة والتواصل مع الاخرين بشكل شفهي وكتابي". (عباس، 2021: 499)

منهج البحث واجراءاته الميدانية

أولاً: منهج البحث

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي والتحليلي وذلك لملاءمة المنهج المتبع مع طبيعة عنوان البحث .

ثانياً: عينة البحث

وقع اختيار الباحثة على عينة بناء المقياس من معلمي ومعلمات الذين يدرسون مادة التربية الأخلاقية بالمدارس الابتدائية للعام الدراسي 2025 – 2026 والبالغ عددهم (92) معلما ومعلمة ، وقد تم اختيارهم بالطريقة العمدية من مجتمع البحث والجدول (1) يبين عينة البحث وتوزيعها بحسب المدارس الابتدائية بقضاء الخالص.

جدول (1) يبين عينة البحث وتوزيعها حسب المدارس الابتدائية بقضاء الخالص

ت	العينة	العدد
-1	عينة البناء	80
-2	عينة التجربة الاستطلاعية	12
	مجموع العينة	92

الجمالية في منهاج

ثالثا: مقياس القيم

التربية الأخلاقية للمرحلة الابتدائية

بعد اطلاع الباحثة على المصادر والمراجع والدراسات والبحوث السابقة عمدت الى بناء مقياس القيم الجمالية في منهاج التربية الأخلاقية للمرحلة الابتدائية والذي تكون من (20) فقرة موزعة على (4) مجالات إذ تعطى كل فقرة وزن مدرج وفق سلم متدرج ثنائي (نعم، لا) وقد كانت درجات الإجابة على كل بديل هي (1-2) على الترتيب مع الأخذ بالحسبان تغيير هذا التدرج مع الفقرات السلبية لتعطي الدرجات (1-2) ، وبذلك تنحصر درجات افراد العينة التي يطبق عليها المقياس ما بين (20) حدا ادنى الى (40) حدا اعلى مثلما هو مبين في ملحق (1) وتم اعتماد سلم الإجابة الثنائي في المقياس للأسباب الآتية:

1. يتلاءم السلم الثنائي مع طبيعة تحليل المحتوى التي تهدف إلى رصد وجود القيمة الجمالية من عدمها داخل النصوص أو الأنشطة أو الصور.

2. يسهم هذا السلم في تقليل التحيز الذاتي لدى الباحثة أثناء عملية التحليل، بحصر القرار في خيارين واضحين.

3. يساعد في تحقيق الدقة والموضوعية في تسجيل النتائج، مقارنة بالسلاسل المتدرجة التي قد تتداخل فيها مستويات التقدير.

4. يسهل عملية تفريغ البيانات ومعالجتها إحصائياً باستخدام التكرارات والنسب المئوية.

رابعا: القوة التمييزية لفقرات مقياس القيم الجمالية في منهاج التربية الأخلاقية للمرحلة الابتدائية

جدول (2) يبين القوة التمييزية لمقياس القيم الجمالية في منهاج التربية الأخلاقية للمرحلة الابتدائية

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
1	0.402	3.51	0.861	1.63	8.345	معنوي
2	0.374	3.41	0.741	1.52	9.404	معنوي
3	0.484	3.21	0.436	1.61	10.258	معنوي
4	0.491	3.35	0.649	1.71	8.272	معنوي
5	0.404	3.52	0.963	1.64	7.471	معنوي
6	0.386	3.49	0.857	1.39	9.219	معنوي
7	0.365	3.40	0.614	1.53	10.691	معنوي
8	0.359	3.59	0.785	1.61	9.512	معنوي
9	0.483	3.38	0.569	1.23	12.164	معنوي
10	0.598	3.36	0.637	1.40	9.192	معنوي
11	0.575	3.16	0.727	1.42	7.988	معنوي
12	0.569	3.41	0.887	1.51	7.453	معنوي
13	0.450	3.29	0.633	1.46	9.838	معنوي
14	0.587	3.19	0.729	1.58	7.157	معنوي
15	0.511	3.21	0.615	1.49	9.429	معنوي
16	0.519	3.41	0.788	1.33	9.033	معنوي
17	0.729	3.27	0.561	1.29	8.822	معنوي
18	0.619	3.31	0.447	1.43	9.944	معنوي
19	0.882	3.18	0.566	1.45	6.110	معنوي
20	0.441	3.26	0.635	1.48	10.585	معنوي

يبين الجدول (2) القدرة التمييزية لفقرات مقياس القيم الجمالية في منهاج التربية الأخلاقية للمرحلة الابتدائية فقد تحقق شرط القوة التمييزية لفقرات المقياس وقد كانت جميعها مميزة وبدون حذف.

خامسا: معامل الاتساق الداخلي لفقرات مقياس القيم الجمالية في منهاج التربية الأخلاقية للمرحلة الابتدائية

جدول (3) يبين معامل الاتساق الداخلي لفقرات مقياس القيم الجمالية في منهاج التربية الأخلاقية للمرحلة الابتدائية

ت	معامل الارتباط الاتساق الداخلي للمقياس	مستوى الدلالة
1	0.465	معنوي
2	0.611	معنوي
3	0.592	معنوي
4	0.668	معنوي
5	0.509	معنوي
6	0.434	معنوي
7	0.619	معنوي
8	0.471	معنوي
9	0.682	معنوي
10	0.522	معنوي
11	0.449	معنوي
12	0.627	معنوي
13	0.527	معنوي
14	0.671	معنوي
15	0.459	معنوي
16	0.571	معنوي
17	0.638	معنوي
18	0.522	معنوي
19	0.644	معنوي
20	0.473	معنوي

يبين الجدول (3) يبين معامل الارتباط (الاتساق الداخلي) لمقياس القيم الجمالية في منهاج التربية الأخلاقية للمرحلة الابتدائية وفقاً للإجابات البحث (عينة البناء) فقد كانت معنوية لان قيم مستوى الخطأ بقيم الارتباط كانت اكبر من القيم الجدولية التي تبلغ (0.273).

سادسا: الخصائص السايكومترية للمقياس

1. عرض المقياس على المحكمين وذوي الاختصاص (الصدق الظاهري)

قامت الباحثة بعرض مقياس القيم الجمالية في منهاج التربية الأخلاقية للمرحلة الابتدائية على عدد من المحكمين وذوي الاختصاص والبالغ عددهم (10) محكمين ملحق (2) وقد اتفق جميع المحكمين على ان فقرات المقياس صالحة من اجل التطبيق على عينة البحث وبنسبة مئوية بلغت (100%) وتم الاعتماد في هذا البحث على الصدق الظاهري دون غيره وذلك لان أداة البحث (قائمة تحليل/مقياس القيم الجمالية) ضمنت لغرض تحليل محتوى منهاج التربية الأخلاقية ، وليس لقياس سمات نفسية أو اتجاهات فردية تتطلب صدقاً بنائياً أو معيارياً وطبيعة المتغيرات المدروسة (القيم الجمالية) هي متغيرات وصفية نوعية واضحة المعالم يمكن الحكم على ملاءمتها بعرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في المناهج وطرائق التدريس والتربية الأخلاقية.

2. مقياس القيم الثبات

3. قامت الباحثة بإيجاد معامل ثبات الجمالية في منهاج التربية الأخلاقية للمرحلة الابتدائية والجدول (4) يبين معاملات الثبات لكل مجال من مجالات المقياس.

جدول (4) يبين معامل الثبات لكل مجال من مجالات المقياس

المجال	معامل الثبات	معامل الثبات بعد التصحيح
الجمال في العلاقات الإنسانية	0.865	0.927
جمال اللغة والتعبير	0.847	0.917
الجمال في القيم والسلوك	0.882	0.937
الجمال في الصور والمواقف التعليمية	0.873	0.932

سابعاً: المقياس بصيغته النهائية

بعد ان قامت الباحثة بالإجراءات الخاصة ببناء القيم الجمالية في منهاج التربية الأخلاقية للمرحلة الابتدائية فقد اصبح المقياس بصورته النهائية متكون من (20) فقرة ملحق (3).

ثامناً: التجربة الاستطلاعية

قامت الباحثة بإجراء التجربة الاستطلاعية على عينة من معلمي ومعلمات التربية الأخلاقية بالمدارس الابتدائية والبالغ عددهم (12) معلماً ومعلمة ، وقد تم استبعادهم من عينة البحث الرئيسية.

تاسعاً: التجربة الرئيسية

تم تطبيق مقياس القيم الجمالية في منهاج التربية الأخلاقية للمرحلة الابتدائية على عينة البحث الرئيسية في يوم الثلاثاء 2025/9/30 وبعد الانتهاء من الإجابة قامت الباحثة بجمع الاستمارات من العينة ومن ثم تبويبها وتحويلها الى جداول إحصائية.

عاشراً: الوسائل الإحصائية

تم استخدام الحقيبة الإحصائية (spss) في إيجاد الوسائل الإحصائية الخاصة بالدراسة.

عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث

أولاً: عرض وتحليل القيم الجمالية في منهاج التربية الأخلاقية للمرحلة الابتدائية (الصف الأول انموذجاً).

جدول (5) يبين نتائج تحليل القيم الجمالية في منهاج التربية الأخلاقية للمرحلة الابتدائية(الصف الأول انموذجاً).

ت	المجال	الفقرة	التكرار	النسبة المئوية
1	المجال الأول : الجمال في العلاقات الإنسانية	يتضمن المحتوى عبارات تحت على احترام الآخرين وتقديرهم.	8	7.2%
2		يبرز مواقف تُعزز التسامح وقبول الاختلاف.	2	1.8%
3		يعرض مواقف من الحياة اليومية تُظهر المحبة والتعاطف.	8	7.2%
4		يشجع الأطفال على التشارك وتقديم المساعدة للآخرين.	4	3.6%
5		يُبرز أهمية احترام الكبير والعطف على الصغير.	لا توجد	
6	المجال الثاني: جمال اللغة والتعبير	تستخدم النصوص مفردات تحمل طابعاً وجدانياً رافياً (مثل: بهجة، فرح، صفاء)	7	6.3%
7		تتضمن العبارات صوراً بلاغية أو تشبيهات جمالية.	3	2.7%
8		يظهر في المحتوى نصوص أدبية ذات أسلوب لغوي جذاب	3	2.7%
9		يُستخدم الحوار المهذب واللبق في المواقف التعليمية	9	8.1%
10		تُعرض القصص بطريقة مشوقة تجذب انتباه التلميذ وتثير خياله	2	1.8%
11	المجال الثالث: الجمال في القيم والسلوك	يتم تقديم سلوكيات إيجابية مثل النظام، النظافة، والانضباط بشكل محيِّب	9	8.1%
12		تُعرض مواقف تُحفِّز على الاعتذار والتواضع.	7	6.3%
13		يربط المحتوى بين السلوك الأخلاقي والجمال النفسي.	7	6.3%
14		يشجع التلميذ على اتخاذ قرارات أخلاقية تتصف بالرحمة والعدل.	5	4.5%
15		يُقدِّم الصدق والأمانة كقيم تُضفي جمالاً داخلياً على الشخصية	3	2.7%
16	المجال الرابع: الجمال في الصور والمواقف التعليمية	تحتوي المادة على صور ورسوم تعكس قيماً جمالية وإنسانية.	10	9.09%
17		تتصف الأنشطة التعليمية بكونها مشوقة وتدعو للتأمل.	5	4.5%
18		تُستخدم الألوان والتصميمات في المحتوى بطريقة مريحة وجذابة للطف.	7	6.3%
19		يُبرز المحتوى جمال البيئة والطبيعة بوصفه جزءاً من القيم الأخلاقية.	2	1.8%
20		تدمج القيم الجمالية في مواقف تمثيلية أو ألعاب تربوية داخل الكتاب	9	8.1%
		المجموع الكلي للتكرارات	110	100%

نلاحظ في جدول (5) ان تحتوي المادة على صور ورسوم تعكس قيماً جمالية وإنسانية في المرتبة الأولى فقد بلغ عدد تكراراتها (10) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (9.09%) تليها في المرتبة الثانية كل من يُستخدم الحوار المهذب واللبق في المواقف التعليمية،

يتم تقديم سلوكيات إيجابية مثل النظام، النظافة، والانضباط بشكل محبب، تُدمج القيم الجمالية في مواقف تمثيلية أو ألعاب تربوية داخل الكتاب بتكرارات بلغت (9) وبنسبة مئوية (8.1%)، وفي المرتبة الثالثة جاءت يتضمن المحتوى عبارات تحث على احترام الآخرين وتقديرهم، و يعرض مواقف من الحياة اليومية تُظهر المحبة والتعاطف بتكرارات بلغت (8) وبنسبة مئوية (7.2%) وفي المرتبة الرابعة جاءت تستخدم النصوص مفردات تحمل طابعًا وجدانيًا راقياً (مثل: بهجة، فرح، صفاء)، تُعرض مواقف تُحفز على الاعتذار والتواضع، يربط المحتوى بين السلوك الأخلاقي والجمال النفسي، تُستخدم الألوان والتصميمات في المحتوى بطريقة مريحة وجذابة للطف بتكرارات وصلت الى (7) وبنسبة مئوية بلغت (6.3%)، وفي المرتبة الخامسة جاءت يشجع التلميذ على اتخاذ قرارات أخلاقية تتصف بالرحمة والعدل، تتصف الأنشطة التعليمية بكونها مشوقة وتدعو للتأمل بتكرارات وصلت الى (5) وبنسبة مئوية بلغت (4.5%)، اما في المرتبة السادسة فقد جاءت يشجع الأطفال على التشارك وتقديم المساعدة للآخرين بتكرارات (4) وبنسبة مئوية بلغت (3.6%) ، وفي المرتبة السابعة تتضمن العبارات صورًا بلاغية أو تشبيهات جمالية، يظهر في المحتوى نصوص أدبية ذات أسلوب لغوي جذاب، يُقدّم الصدق والأمانة على انها قيم تُضفي جمالاً داخلياً على الشخصية بتكرارات (3) وبنسبة مئوية بلغت (2.7%)، وفي المرتبة الثامنة جاءت يبرز مواقف تُعزز التسامح وقبول الاختلاف، تُعرض القصص بطريقة مشوقة تجذب انتباه التلميذ وتثير خياله، يُبرز المحتوى جمال البيئة والطبيعة بوصفها جزءاً من القيم الأخلاقية بتكرارات (2) وبنسبة مئوية بلغت (1.8%)، وجاءت يُبرز أهمية احترام الكبير والعطف على الصغير في المرتبة الأخيرة بتكرارات (صفر) وبنسبة مئوية (صفر)، ويعزى عدم حصول فقرة (احترام الكبير والعطف على الصغير) على إجابات مرتفعة وفق المقياس المعتمد إلى غلبة الطابع الأخلاقي الاجتماعي على مضمونها، وعدم عرضها ضمن إطار جمالي واضح الأمر الذي جعلها أقل انسجامًا مع مؤشرات القيم الجمالية المستخدمة في تحليل المحتوى.

لذا تعزو الباحثة هذه النتائج الى ان القيم تعد مكونا تربويا أساسيا يسهم بتحقيق التوازن ما بين الجانب المعرفي والوجداني والسلوكي لدى التلاميذ، فان تنمية الحس الجمالي عند التلاميذ لا تكون مقتصرة على تقدير الجمال الفني فحسب بل يمكن ان تمتد لتشمل جمال سلوكه وفكره ، وأيضا الجمال بالعلاقات الإنسانية ، فضلا عن ان تضمين القيم الجمالية بالمناهج يسهم بغرس روح الانسجام والاعتزاز في الذات واحترام البيئة والمجتمع، مما يجعل التربية الأخلاقية ذات فاعلية اكثر ببناء شخصية متكاملة ومتوازنة، فضلا عن ان الوعي الجمالي لدى التلاميذ لا ينمو بشكل تلقائي بل يكون محتاجا الى التوجيه التربوي المنظم الذي يدمج ما بين الأنشطة الصفية واللاصفية، كذلك يستثمر المواقف التعليمية بتنمية الذوق الجمالي، ومن الملاحظة بان البعض من المناهج ركزت على القيم الأخلاقية التقليدية مثل الصدق والأمانة والتعاون واغفالها للبعد الجمالي الذي ينمي بالطفل الإحساس في الانسجام والجمال بالحياة اليومية. (محمود ع، 2021: 145-160)

وترى الباحثة ان الدراسات في علم نفس الجمال تؤكد على أن التربية الجمالية تنمي قدرة الطفل على الإدراك الحسي والانفعالي تجاه ما هو جميل، مما يثري تجربة التعلم ويزيد الانسجام بين الإدراك العقلي والانفعال الوجداني لدى المتعلم. وهذا يتماشى مع ما جاء في كتاب التربية الجمالية: علم نفس الجمال الذي يوضح أن التربية الجمالية تعزز الإدراك الحسي. اما من المنظور التربوي فتري الباحثة ان التربية الجمالية تعد قيمة تربوية متكاملة تهدف إلى تنمية الذوق والفكر والسلوك الإنساني في آن واحد، وليس مجرد إضفاء جمال شكلي على المحتوى وقد بين كتاب القيم الجمالية والتربية أن التربية الجمالية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بعملية التنشئة والتربية العامة، إذ تُسهم في تشكيل اتجاهات الطفل نحو الجمال في الحياة والتعليم وتوجيه سلوكياته نحو القيم الإيجابية.

ثانياً: النتائج

1. بناء مقياس القيم الجمالية في منهاج التربية الأخلاقية للمرحلة الابتدائية.
2. وجود ارتباط وثيق ما بين القيم الجمالية وتنمية القيم الأخلاقية الأخرى للمرحلة الابتدائية مثل التعاون والاحترام والمسؤولية.

ثالثا: الاستنتاجات

1. ان القيم الجمالية تمثل بعدا أخلاقيا مكملا فهي لا تنفصل عن القيم السلوكية والاجتماعية بل تدعمها من طريق التنمية للذوق الرفيع والإحساس في الجمال بالقول والعمل والمظهر.
2. دمج القيم الجمالية في التربية الأخلاقية يسوف سهم بتحقيق التوازن النفسي والعاطفي للأطفال، ويعزز دافعيتهم نحو التعلم والإبداع.

رابعا: التوصيات

1. دمج القيم الجمالية ضمن مناهج التربية الأخلاقية في ضرورة تضمين مفاهيم الجمال والتذوق الفني ضمن محتوى مادة التربية الأخلاقية، لما لها من أثر مباشر في تهذيب السلوك وتنمية الوعي القيمي لدى المتعلمين.
2. توظيف الأنشطة الفنية بوصفها وسائل لغرس القيم الأخلاقية وتشجيع استخدام الفنون التشكيلية والموسيقية والمسرحية والأدبية في دروس التربية الأخلاقية لتعزيز القيم بطريقة إبداعية وجاذبة.
3. إعداد برامج تدريبية للمعلمين من دورات وورش عمل للمعلمين تخص كيفية الربط بين التربية الجمالية والتربية الأخلاقية، وتنمية قدراتهم على توظيف الفن في التربية القيمية.
4. تنمية الحس الجمالي في بيئة المدرسة العناية بجمال البيئة المدرسية من حيث الألوان، والزخارف، والنظام، والنظافة، لما لذلك من تأثير إيجابي على السلوك والذوق العام للطلبة.
5. الاستفادة من التراث الجمالي والثقافي المحلي توظيف الأمثلة الفنية والجمالية من التراث الوطني لتعزيز الانتماء والهوية الثقافية إلى جانب القيم الأخلاقية الأصيلة.

خامسا: المقترحات

1. إجراء دراسات ميدانية لقياس أثر إدماج القيم الجمالية في دروس التربية الأخلاقية على سلوك الطلبة واتجاهاتهم القيمية داخل المدرسة وخارجها.
2. تصميم مناهج تجريبية تجمع بين الجوانب الجمالية والأخلاقية، وتطبيقها على عينات من الطلبة لمعرفة فعاليتها التربوية.
3. إجراء بحوث مقارنة بين مناهج التربية الأخلاقية في دول مختلفة من حيث مدى تضمينها للقيم الجمالية، للاستفادة من التجارب العالمية الناجحة.
4. تطوير تطبيقات ووسائط رقمية تعليمية (فيديوهات، ألعاب تربوية، محتوى بصري) تعزز الوعي الجمالي والأخلاقي بطريقة تفاعلية معاصرة.
5. المراجع

1. الحشاش، احمد عبد الرحمن فوزي. (2023: 327). ملامح التربية الاخلاقية وتطبيقاتها التربوية عند الفاكهي(920هـ- 982م) دراسة تطبيقية. جامعة الازهر، كلية التربية بالقاهرة. مجلة التربية، 2023.299082/JSREP.10.21608/DOI.
2. حسين ، حزام جليل عباس. (2021: 499). واقع التعلم عن بعد في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات . مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية : المجلد (4)، العدد (43)، (DOI: <https://doi.org/10.31185/lark.Vol4.Iss43.2116>)
3. السليهي، عائشة بنت ماطر عبد الحميد. (2020: 295). الانعكاسات التربوية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الجمالية للطفل من وجهة نظر الامهات. المجلة العلمية للنشر العلمي: الاصدار السابع، العدد (72) ، [10.21608/JYSE.2024.351739](https://doi.org/10.21608/JYSE.2024.351739) ، (DOI).

4. عبد الرزاق ، محمود. (2021: 121). معايير وأسس قيم التربية الجمالية في الفكر الإسلامي ومدى توافرها في كتب التربية الإسلامية للصفوف الابتدائية الثانية في العراق . مجلة العلوم الأساسية: المجلد (2)، العدد (2)،
DOI: <https://doi.org/10.31185/bsj.Vol2.Iss2.38>
5. عزة ، بالو مامة. (كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة غرداية، 2021: 10). القيم الروحية والجمالية ومدى تضمينها في الاركان التعليمية لمنهاج رياض الاطفال تحليل محتوى منهاج روضة الطفل الذكي مؤسسة تطوير بغرداية انموذجا. كلية العلوم الاجتماعية والانسانية: جامعة غرداية.
6. عوض، اقسام عاشور محمد محمد. (2022: 332). رؤية مقترحة لدور المدارس الابتدائية في تفعيل التربية الاخلاقية. المركز القومي للبحوث التربوية ، القاهرة: السنة الحادية والعشرون، العدد (41) ، المجلد (1) ،
DOI <https://ncerd.journals.ekb.eg> 0883-1687
7. الموسوي وزيدون. (2010). اسباب ضعف تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة التعبير من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها . كلية التربية: جامعة ميسان، المجلد(9)، العدد(17)،
DOI:10.13140/RG.2.2.10171.05920

the reviewer

1. Al-Hashash, Ahmed Abdel Rahman Fawzi. (2023: 327). Features of Moral Education and its Educational Applications in Al-Fakihi (920 AH - 982 AD): An Applied Study. Al-Azhar University, Faculty of Education, Cairo: Journal of Education, (DOI) 10.21608/JSREP.2023.299082
2. Hussein, Hatham Jalil Abbas. (2021: 499). The reality of distance learning in the primary stage from the perspective of male and female teachers. Lark Journal of Philosophy, Linguistics and Social Sciences: Volume (4), Issue (43), DOI: <https://doi.org/10.31185/lark.Vol4.Iss43.2116>
3. Al-Sulayhibi, Aisha bint Matar Abdul Hamid. (2020: 295). The Educational Implications of Social Media Use on Children's Aesthetic Values from the Mothers' Perspective. Scientific Journal for Scientific Publishing: Issue Seven, No. (72), (DOI) 10.21608/JYSE.2024.351739
4. Abdul-Razzaq, Mahmoud. (2021: 121). Standards and Foundations of Aesthetic Education Values in Islamic Thought and Their Availability in Islamic Education Textbooks for the Second Grade of Primary School in Iraq. Journal of Basic Sciences: Volume (2), Issue (2), DOI: <https://doi.org/10.31185/bsj.Vol2.Iss2.38>
5. Azza, Balou Mama. (Faculty of Social and Human Sciences, University of Ghardaia, 2021: 10). Spiritual and Aesthetic Values and Their Integration into the Educational Pillars of the Kindergarten Curriculum: A Content Analysis of the Smart Child Kindergarten Curriculum, Ghardaia Development Foundation, as a Model. Faculty of Social and Human Sciences: University of Ghardaia.
6. Awad, Aqşam Ashour Muhammad Muhammad. (2022: 332). A proposed vision for the role of primary schools in activating moral education. National Center for Educational Research, Cairo: Twenty-first year, issue (41), volume (1), DOI. <https://ncerd.journals.ekb.eg> 0883-1687
7. Al-Mousawi and Zaidoun. (2010). Reasons for the poor performance of primary school students in the subject of expression from the point of view of the subject's teachers. College of Education: University of Maysan, Volume (9), Issue (17), DOI:10.13140/RG.2.2.10171.05920

الملاحق

ملحق (1) مقياس القيم الجمالية في منهاج التربية الأخلاقية للمرحلة الابتدائية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية الفنون الجميلة

م/استبيان

الاستاذ الفاضل.....المحترم

تروم الباحثة بأجراء دراسة بعنوان (القيم الجمالية في منهاج التربية الأخلاقية للمرحلة الابتدائية) ولتحقيق أهداف البحث بنت الباحثة المقياس التالي بعد اطلاعا على الأدبيات وطرحها سؤال مفتوح على المختصين في مجال التربية للوقوف على القيم الجمالية في منهاج التربية الأخلاقية للمرحلة الابتدائية.

يهدف هذا المقياس إلى (تحليل مضمون منهاج التربية الأخلاقية للمرحلة الابتدائية للكشف عن مدى تضمينه للقيم الجمالية، من حيث التنوع، التكرار، والأساليب التربوية التي تعزز الحس الجمالي لدى التلميذ). ونظرا إلى ما تعهده الباحثة فيكم من خبرة ودراسة واسعة في هذا المجال تأمل ان تستفيد منها لذلك تتوجه إليكم بهذه المقياس لإبداء آرائكم السديدة بمدى صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس علما ان المقياس مكون من اربع محاور (الجمال في العلاقات الإنسانية، جمال اللغة والتعبير، الجمال في القيم والسلوك، الجمال في الصور والمواقف التعليمية) وان البدائل (يوجد، لا يوجد)

مع خالص شكري وامتناني
ا. م. د. أنسام إياد علي

المجال الاول : الجمال في العلاقات الانسانية

ت	الفقرات	تصلح	لا تصلح	تحتاج الى تعديل
1	يتضمن المحتوى عبارات تحث على احترام الآخرين وتقديرهم.			
2	يبرز مواقف تُعزز التسامح وقبول الاختلاف.			
3	يعرض مواقف من الحياة اليومية تُظهر المحبة والتعاطف.			
4	يشجع الأطفال على التشارك وتقديم المساعدة للآخرين.			
5	يُبرز أهمية احترام الكبير والعطف على الصغير.			

المجال الثاني: جمال اللغة والتعبير

ت	الفقرات	تصلح	لا تصلح	تحتاج الى تعديل
1	تستخدم النصوص مفردات تحمل طابعاً وجدانياً راقياً (مثل: بهجة، فرح، صفاء)			
2	تتضمن العبارات صوراً بلاغية أو تشبيهات جميلة.			
3	يظهر في المحتوى نصوص أدبية ذات أسلوب لغوي جذاب.			
4	يُستخدم الحوار المهدب واللبق في المواقف التعليمية.			
5	تُعرض القصص بطريقة مشوقة تجذب انتباه التلميذ وتثير خياله			

المجال الثالث: الجمال في القيم والسلوك

ت	الفقرات	تصلح	لا تصلح	تحتاج الى تعديل
1	يتم تقديم سلوكيات إيجابية مثل النظام، النظافة، والانضباط بشكل محبب.			
2	تُعرض مواقف تُحفز على الاعتذار والتواضع.			
3	يربط المحتوى بين السلوك الأخلاقي والجمال النفسي.			
4	يشجع التلميذ على اتخاذ قرارات أخلاقية تتصف بالرحمة والعدل.			
5	يُقدّم الصدق والأمانة كقيم تُضفي جمالاً داخلياً على الشخصية			

المجال الرابع: الجمال في الصور والمواقف التعليمية

ت	الفقرات	تصلح	لا تصلح	تحتاج الى تعديل
1	تحتوي المادة على صور ورسوم تعكس قيمًا جمالية وإنسانية.			
2	تتصف الأنشطة التعليمية بكونها مشوقة وتدعو للتأمل.			
3	تستخدم الألوان والتصميمات في المحتوى بطريقة مريحة وجذابة للطفل.			
4	يُبرز المحتوى جمال البيئة والطبيعة كجزء من القيم الأخلاقية.			
5	تُدمج القيم الجمالية في مواقف تمثيلية أو ألعاب تربوية داخل الكتاب			

ملحق (2) أسماء السادة المحكمين ونوبي الاختصاص

ت	الاسم الثلاثي	التخصص	مكان العمل
1	أ. د. اخلاص علي حسين	رياض اطفال	مركز ابحاث الطفولة والامومة / جامعة ديالى
2	أ. م. د. اسماء عبد الجبار سلمان	فلسفة ادب اطفال	مركز ابحاث الطفولة والامومة / جامعة ديالى
3	أ. د. بشرى عناد مبارك	علم نفس تربوي	كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى
4	أ. د. عاد محمود حمادي	تربية تشكيلية	كلية الفنون الجميلة/ جامعة ديالى
5	أ. د. عابدين الشريف	اعلام	كلية الفنون والاعلام/ جامعة الزيتون
6	أ. د. عدنان المهداوي	إرشاد نفسي وتوجيه تربوي	كلية الادارة والاقتصاد/ جامعة بلاد الرافدين
7	أ. د. فكري متولي	تربية خاصة	كلية التربية / جامعة بنها/مصر
8	أ. د. محمد السيد عبد الرحمن	صحة نفسية	كلية التربية/جامعة الزقازيق/مصر
9	أ. د. ماجد أيوب	فلسفة التربية	كلية التربية للعلوم الصرفة /جامعة ديالى
10	أ. د. موفق أيوب محسن	فلسفة التربية	كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى

ملحق (3) يبين مقياس القيم الجمالية في منهاج التربية الأخلاقية للمرحلة الابتدائية بصورته النهائية

ت	الفقرات	نعم	لا	المجال الاول : الجمال في العلاقات الإنسانية	المجال الثاني: جمال اللغة والتعبير	المجال الثالث: الجمال في القيم والسلوك	المجال الرابع: الجمال في الصور والمواقف التعليمية
1	يتضمن المحتوى عبارات تحث على احترام الآخرين وتقديرهم.						
2	يبرز مواقف تُعزز التسامح وقبول الاختلاف.						
3	يعرض مواقف من الحياة اليومية تُظهر المحبة والتعاطف.						
4	يشجع الأطفال على التشارك وتقديم المساعدة للآخرين.						
5	يُبرز أهمية احترام الكبير والعطف على الصغير.						
6	تستخدم النصوص مفردات تحمل طابعًا وجدانيًا راقياً (مثل: بهجة، فرح، صفاء)						
7	تتضمن العبارات صورًا بلاغية أو تشبيهات جمالية.						
8	يظهر في المحتوى نصوص أدبية ذات أسلوب لغوي جذاب.						
9	يستخدم الحوار المهذب واللبق في المواقف التعليمية.						
10	تُعرض القصص بطريقة مشوقة تجذب انتباه التلميذ وتثير خياله						
11	يتم تقديم سلوكيات إيجابية مثل النظام، النظافة، والانضباط بشكل محبب.						
12	تُعرض مواقف تُحفز على الاعتذار والتواضع.						
13	يربط المحتوى بين السلوك الأخلاقي والجمال النفسي.						
14	يشجع التلميذ على اتخاذ قرارات أخلاقية تتصف بالرحمة والعدل.						
15	يُقدّم الصدق والأمانة كقيم تُضفي جمالاً داخلياً على الشخصية						
16	تحتوي المادة على صور ورسوم تعكس قيمًا جمالية وإنسانية.						
17	تتصف الأنشطة التعليمية بكونها مشوقة وتدعو للتأمل.						
18	تستخدم الألوان والتصميمات في المحتوى بطريقة مريحة وجذابة للطفل.						
19	يُبرز المحتوى جمال البيئة والطبيعة كجزء من القيم الأخلاقية.						
20	تُدمج القيم الجمالية في مواقف تمثيلية أو ألعاب تربوية داخل الكتاب						